

Distr.
GENERAL

A/AC.154/322
19 November 1998

الجمعية العامة



ORIGINAL: ARABIC

لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أود أن أشير إلى مخالفة جديدة ترتكبها سلطات الولايات المتحدة
إزاء التزاماتها بموجب اتفاقية المقر.

فقد قامت ممثلية جمهورية العراق الدائمة لدى الأمم المتحدة في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٨، وحسب
الإجراءات المتبعة، بمفاتيحة ممثلية الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة لاستحصال تأشيرة الدخول
إلى الولايات المتحدة الأمريكية للسفير الدكتور محمد عبد الله الدوري، رئيس الدائرة القانونية في وزارة
الخارجية العراقية للمشاركة ضمن الوفد العراقي لاجتماعات الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة. وقد
أعلمتنا ممثلية الولايات المتحدة بتاريخ ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ بحصول الموافقة وزودت ممثلية جمهورية
العراق برقم البرقية التي يتم على ضوئها منح التأشيرة من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في عمان.
وعلى هذا الأساس غادر السفير الدوري بغداد متوجهاً إلى عمان لاستحصال تأشيرة الدخول، إلا أنه فوجئ
بإلغاء سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في عمان أن تأشيرة الدخول له لم تمنح بعد وطلبت منه الإجابة
على بعض الأسئلة الخاصة بالجامعة التي تخرج منها وأسماء الأخوة والأخوات وبعض الأسئلة الأخرى عن
حياته الشخصية. وقد انتظر السفير الدوري مدة سبعة أيام في عمان في انتظار تأشيرة الدخول قامت
خلالها ممثلية جمهورية العراق لدى الأمم المتحدة بإثارة الموضوع مع الممثلة الأمريكية لأكثر من مرة ولكن
دون جدوى، الأمر الذي اضطره للعودة إلى بغداد وحرمان وفد العراق من مشاركة أحد خبراءه المختصين
في القانون الدولي في أعمال دورة الجمعية العامة المذكورة آنفاً، هذا فضلاً عن المعاناة التي تكبدها
السفير الدوري عبر رحلة مضية عن طريق البر لأكثر من (٢٠٠٠) كيلو متراً ذهاباً وإياباً بين بغداد وعمان.

إن هذا السلوك التمييزي غير المبرر ليس هو الأول في سجل تعامل السلطات الأمريكية تجاه
الوفود العراقية المشاركة في أعمال الأمم المتحدة، وأن تكرار هذا السلوك يثير التساؤل حول مدى جدية
سلطات الولايات المتحدة في تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقية المقر، ناهيك عن تنفيذ التزاماتها بموجب
الأعراف الدبلوماسية ومبادئ اللياقة.

سأغدو ممتناً لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه كوثيقة من وثائق لجنة العلاقات مع البلد
المضيف.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم